



متطلبات سوق العمل المحلي

وادي حضرموت

ورقة عمل مقدمة للجنة للتعليم الجامعي

اعداد : ه / حسن علي باطاهر □

ديسمبر / 2023 ه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد :

فقد استخلف الله الانسان في الارض لإعمارها ، وفضله الله سبحانه على كثير من مخلوقاته فقال في كتابة الكريم (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) (البقره 30) وقال ايضا (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا) (هود 61) كما قال ايضا جل في علاه (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (الاسراء 70) ومن التكريم ان منحة الله من القوة والارادة ما يطور به ذاته وصفاته ، ويعتبر العمل صفة اساسية للإنسان لسد حاجاته وتحقيق اعمار الارض.

وحيث ان اول خطوة وتحدي يواجهه طلاب وخريجي الجامعات بعد التخرج هو التحاقهم بسوق العمل وحصولهم على فرصة عمل ، ومما زاد شدة التحدي الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها بلادنا وخصوصا منذ بداية الحرب في عام 2015م والتي ادت الى قلة الاعمال والمشاريع الاستثمارية الكبيرة ، وضعف قيمة الرواتب والاجور التي يتقاضاها العاملون ، كذلك تشير عدد من التقارير ان معدل البطالة في اليمن قد بلغ في نهاية العام 2022م (13.59 %) ، كل ذلك جعل من الحصول على فرصة عمل هم كبير يحمله الخريجون بعد تخرجهم مباشرة.

سوق العمل :

هو سوق افتراضي ، يجتمع فيه كل من الاشخاص الذين يبحثون عن عمل بإصحاب العمل من مؤسسات وشركات مختلفة ، حيث يعتبر هذا السوق حلقة الوصل بين كل الاشخاص المرتبطين بالعمل.

دور التعليم في سوق العمل :

يلعب التعليم دورا كبيرا في اعداد رأس المال البشري ،ومن هذا المنطلق فانه يعول على التعليم ان يمد الافراد بالمعرفة والقدرات المختلفة التي تمكنهم من مواكبة متطلبات سوق العمل ، حيث ان مخرجات التعليم تمثل اهم مدخلات سوق العمل.

متطلبات سوق العمل :

لكي تقوم المؤسسات والشركات بتوظيف العاملين فان هناك عدد من الاحتياجات والمتطلبات التي تبحث عن مدى توافرها في المتقدمين لهذه الوظيفة ، وتختلف هذه الاحتياجات من مؤسسة الى اخرى ومن وظيفة الى اخرى ، غير ان عدد من الاحتياجات تكون مشتركة وذات طلب واسع في سوق العمل بشكل عام.

ولكي نتمكن من معرفة احتياجات سوق العمل بدقة فإننا بحاجة الى بيانات ودراسات ميدانية دقيقة عن سوق العمل ، وهو ما نفتقر اليه فيما يتعلق بسوق العمل المحلي بوادي حضرموت ، فهناك ندره في الدراسات والابحاث والبيانات ، التي تمدنا بملامح واضحة عن سوق العمل المحلي من حيث توجهاته واحتياجاته وغيرها من المعلومات الهامة .

وعليه فإننا هنا نورد عدد من المتطلبات والاحتياجات العامة التي نلمسها بشكل ملحوظ من واقع سوق العمل في وادي حضرموت وما يفيد به عدد من رجال الاعمال في القطاع الخاص و ما اوردته بعض التقارير والابحاث.

اولا التخصصات التعليمية :

تحظى التخصصات الجامعية بالقبول الا ان هناك اختلاف في درجة الطلب على الخريجين من تخصص الى اخر ،ومن ابرز التخصصات التي لها طلب في سوق العمل المحلي ما يلي :

- 1 - التخصصات المالية .
- 2 - تخصصات المبيعات والتسويق.
- 3 - التخصصات الادارية.
- 4 - التخصصات الهندسية ومنها (هندسة ميكانيك ، هندسة كهربائية ، هندسة الكترونية ، هندسة مدنية ، هندسة معمارية).
- 5 - التخصصات الطبية (الطب ، الصيدلة ، التمريض ، المختبرات).
- 6 - التخصصات القانونية .

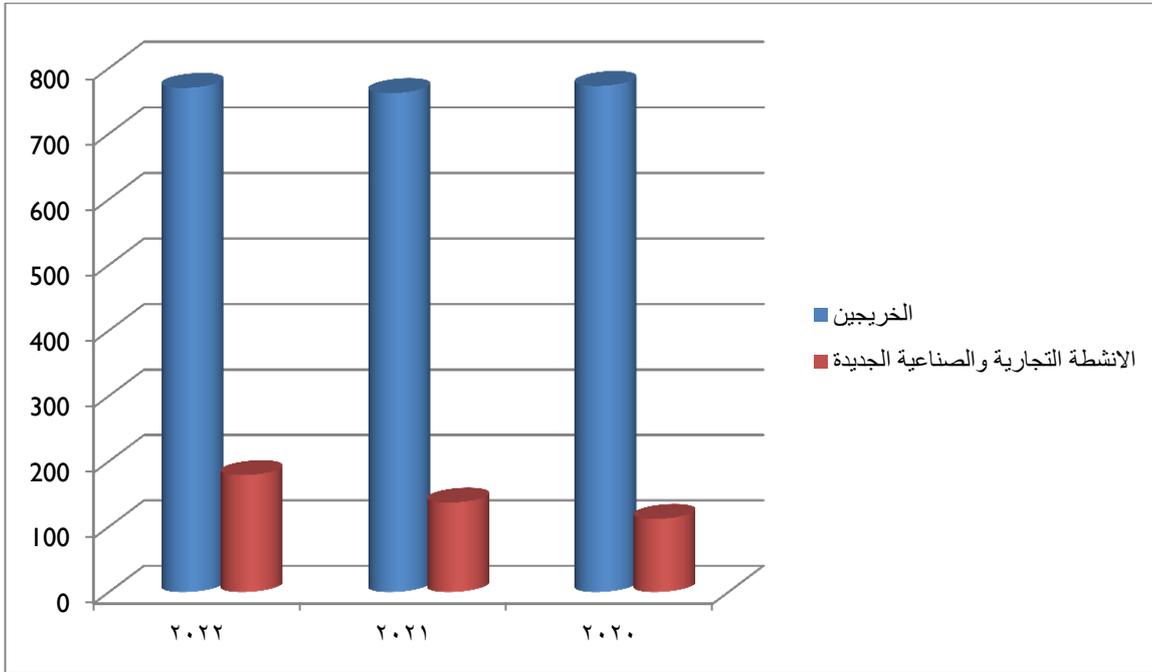
من الممكن ان نلاحظ ان عدد من الخريجين الباحثين عن عمل هم من خريجي التخصصات المذكورة اعلاه، فهنا يأتي تأثير بقية المتطلبات، وكذا حالة الركود في سوق العمل التي اثرت عليه ، حيث ان اعداد الباحثين عن عمل والخريجين يفوق بشكل كبير الاعداد المطلوبة للعمل وهو ما توضحه البيانات ادناه :

جدول يبين اعداد قيد الانشطة التجارية والصناعية الجديدة للأعوام بحسب تقارير مكتب وزارة الصناعة والتجارة فرع وادي حضرموت والصحراء

العام	جملة	منشآت صناعية	شركات	وكالات محلية	وكالات اجنبية	الاجمالي
2022م	138	15	26	0	0	179
2021م	94	15	28	0	0	137
2020م	81	13	18	0	0	112

جدول يبين عدد الخريجين من جامعة سيئون و جامعة القران الكريم و كلية المجتمع

عدد الخريجين	العام الجامعي
770	2022- 2021م
762	2021- 2020م
773	2020- 2019م



مخطط بياني يوضح الفارق بين اعداد الخريجين من جامعة سيئون وجامعة القران فرع سيئون وكلية المجتمع سيئون فقط واعداد الانشطة التجارية والصناعية الجديدة

اذا قارنا بين اعداد الخريجين واعداد المشاريع التجارية والصناعية التي تفتح والتي من الممكن ان توفر لهم فرص عمل، حيث اظهر مسح ميداني سابق نفذته الغرفة التجارية في 2017م ان متوسط عدد العاملين للمنشأة الواحدة من منشآت القطاع الخاص يقدر ب 2.7 عامل لكل منشأة، كون معظم المنشآت في وادي حضرموت تعتبر منشآت صغيرة، ومن البيانات اعلاه للثلاثة الاعوام المذكورة تظهر ان معدل الخريجين الى المشاريع التجارية والصناعية التي تفتح اكثر من 5.3 خريج :

ثانيا القيم التي يحملها الفرد :

جاء الاسلام لتعزيز القيم الحميدة وجعلها من اسس عمارة الارض والتعامل بين الناس، وامر المسلمين بالتخلق بها ونشرها، وحيث ان التمسك بقيم الاسلام هي امر يبحث عنه اصحاب العمل ومنها : (الصدق ، الامانة ، الوفاء ، التعاون).

ثالثا القدرات والمهارات التي يمتلكها الفرد:

من ابرز المتطلبات والاحتياجات التي يبحث عنها اصحاب العمل في قبول المتقدمين للعمل ، هي المهارات والقدرات التي يمتلكها الفرد ويتميز بها فرد عن اخر ومن اهم المهارات المطلوبة ما يلي :

- 1 -مهارات التعامل مع الاخرين واتقان التواصل.
- 2 -مهارات استخدام التكنولوجيا والتعامل مع الاجهزة والبرمجيات الالكترونية.
- 3 -مهارات اللغات الاجنبية وخصوصا اللغة الانجليزية (كتابة وقراءة).
- 4 -مهارات حل المشكلات والتعامل معها.
- 5 -مهارات المبادرة الذاتية.
- 6 -مهارات العمل ضمن فريق العمل.
- 7 -مهارات المراسلات واعداد التقارير.
- 8 -مهارات التقييم وتطوير العمل.

رابعا المظهر الخارجي للفرد:

المظهر الخارجي هو اول انطباع نتركه لدى الناس حولنا ، يؤثر المظهر الخارجي للباحثين عن العمل تأثيرا جوهريا في حصولهم على فرص العمل ، حيث ان المظهر الخارجي هو انعكاس للشخصية ، حيث يعتمد الناس دائما عند اخذ اول انطباعاتهم عن الاشخاص على المظهر الخارجي.

كما ان هناك عدد من العوامل المؤثرة في الحصول والحفاظ على فرص العمل ومنها ، الخبرات السابقة حيث يفضل اصحاب العمل ان يكون المتقدم قد التحق بعمل من سابق ، وكذا الالتزام بساعات العمل وتنفيذ الاوامر وتعليمات العمل والالتزام لوائح وانظمة العمل.

تغير متطلبات واحتياجات سوق العمل :

بحسب الابحاث وما نشر في مجلة هارفارد بيزنس ريفيو فان قواعد اختيار الموظفين تتغير بحسب التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية ، واصبح سوق العمل والشركات يبحثون عن صفات واشترطات تختلف عما كان سابقا ، فمثلا كانت الشركات تبحث عن الشهادة العلمية وتخصص معين ، اما اليوم لم تعد الشهادة العلمية فقط ما يبحث عنه سوق العمل بل المهارات التي يمتلكها الفرد ، كذلك اصبحت الشركات تبحث عن الشباب بشكل كبير لانهم يواكبون التغيرات التكنولوجية التي تحدث ، ولديهم القدرة على التجديد والتغيير والابتكار.

المتطلبات المستقبلية :

كل المؤشرات تشير الى ان من اهم التوجهات المستقبلية للشركات هو التوجه نحو التكنولوجيا لذا فان من اهم التخصصات المستقبلية هي تخصصات تقنية المعلومات والبرمجة والذكاء الصناعي والتعامل مع التكنولوجيا.

وختاما فإننا وأثناء إعدادنا لهذه الورقة قد تبادر الينا عدد من المقترحات والتي نرى بانه سيكون لها دور فاعل في تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل وهي :

- 1 - ايجاد وخلق شراكة فاعلة بين الجامعات والقطاع الخاص والغرفة التجارية.
- 2 - التوجه لعمل دراسات ميدانية لسوق العمل المحلي.
- 3 - تطوير مناهج التعليم الجامعي بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي.
- 4 - تأهيل خريجي الجامعات في مجال ريادة الاعمال وامتلاك المشاريع وتيسير التمويل لهم.
- 5 - تأهيل خريجي الجامعات لبناء القدرات والمهارات الاساسية المطلوبة في سوق العمل.

- 6 - تشجيع الدولة للاستثمارات الكبيرة وخاصة في المجالات الصناعية ومنحها تسهيلات واعفاءات كبيرة.
- 7 - اقامة معرض وظائف سنوي.
- 8 - انشاء حاضنات اعمال.
- 9 - تشجيع انخراط طلاب الجامعات في الاعمال التطوعية داخل الجامعات لما لها من أثر في تنمية مهارات بناء العلاقات.

المراجع :

- دراسة تحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب الخريجين وادي حضرموت نفذتها مؤسسة كفاءات بالشراكة مع الغرفة التجارية بوادي حضرموت والصحراء بإشراف الاستاذ احمد باحصين.
- تعريف سوق العمل وخصائصه ومتطلباته / موقع محيط.
- مفهوم سوق العمل / كفاية العبادي.
- تغير متطلبات سوق العمل / عبدالرحمن عثمان.

مصادر المعلومات:

- مكتب وزارة الصناعة والتجارة فرع وادي حضرموت والصحراء.
- جامعة سيئون
- كلية المجتمع -سيئون
- جامعة القران -سيئون

* * *